اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي

إعداد

د. عبدالحميد حسن طلافحة

استاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية- قسم التربية الخاصة جامعة أم القرى

اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي

إعداد

د. عبدالحميد حسن طلافحة

استاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية- قسم التربية الخاصة

جامعة أم القرى

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي تبعًا لبعض المتغيرات (الجنس، مسار التخصص). وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، منهم (١٢٠) طالبًا و (١٨٠) طالبًة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي (إعداد الباحث)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد اتجاهات إيجابيّة لدى طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي على جميع مجالات الدراسة وعلى المقياس ككل، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم باختلاف متغير مسار التخصص.

كلمات مفتاحية: اتجاهات، طلبة التربية الخاصة، التخصص الأكاديمي.

المقدمـــة والإطـــار النظـــري

يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة في ميدان التربية وعلم النفس، حيث زاد الاهتمام بدراسة الاتجاهات مؤخرًا على اعتبار أنها واحدة من المكونات الأساسية لشخصية الفرد، إذ تشكل المكوّن الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد، ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة إما بالقبول أو الرفض.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بموضوع الاتجاهات، وتناولها من قبل كثير من العلماء والباحثين، إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف واحد لها، وقد جاءت نظرتهم متباينة نحو مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، ويعد تعريف ألبورتAllport، 1935 من أكثر التعريفات التي لاقت قبولاً لدى غالبية المختصين، حيثُ يعرّف الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والعقلي، تنتظم من خلال الخبرة السابقة للفرد، وتكون ذات أثر توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة".(O'Keefe ، (D. 2002 والاتجاه تقييم ثابت نسبياً للموضوعات والأشخاص والجماعات والأشياء والمفاهيم على مقياس يتراوح من السلبية إلى الإيجابيّة (American Psychiatric Association ، 2009).

وعليه يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات إيجابيّة، وهي التي تؤيد وتقبل فكرة أو موضوعاً ما، واتجاهات سلبية، وهي التي ترفض ولا تؤيد ولا تقبل فكرة أو موضوعاً ما، واتجاهات محايدة، وهي التي تتمثل في حيرة الفرد بين سلوك الرفض وسلوك القبول لفكرة أو موضوع ما.

وبرزت أهمية دراسة اتجاهات الطلبة نحو التخصص؛ لما لها من دور مهم في الإعداد الجيد الذي يؤهلهم للنهوض بالمسؤوليات على أكمل وجه خصوصاً وأن الاتجاهات الإيجابيّة تعمل على تسهيل الاستجابة للمواقف والخبرات التعليمية وتعطيها معنى ودلالة (الكندري، ١٩٩٥). وقد أشارت دراسة كل من بلوم (Bloom) وجاكسون (Jackson) إلى وجود علاقة بين الاتجاهات ومستوى التحصيل، بمعنى أن التحصيل الجيد يحتاج إلى اتجاه إيجابي من الطالب نحو المادة التي يتخصص بها (درويش، ١٩٩٩).

كما أن المعرفة باتجاهات الأفراد سواء كانوا آباء، أو معلمين حاليين، أو من معلمي المستقبل الذين سيعملون مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة– ذات أهمية كبيرة؛ لأنها تزودنا بأسس واقعية ترشدنا إلى معرفة سبب وجود برامج معينة وخدمات خاصة وأنواع وأشكال

التشريعات التي يجب توفيرها، فمن خلال معرفة تلك الاتجاهات يمكن معرفة كيفية تأثر حياة أولئك الأفراد بتلك الاتجاهات، ومن الافتراضات القائمة في هذا المجال هي أنه حين تكون الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابيّة فان ذلك سينعكس على معاملتهم بشكل إيجابي، والعكس صحيح كلما كانت الاتجاهات نحوهم سلبية ستستمر معاناتهم وسيعاملون بشكل سلبي، ولعل المعرفة باتجاهات الأفراد ومعلوماتهم حول ذوي الاحتياجات الخاصة سيسهم بشكل كبير في إنجاح مختلف برامج تعديل السلوك، وبرامج التوعية والإرشاد الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. (طعيمة والبطش، ١٩٨٤).

ويتأثر الاتجاه بعدد من العوامل والخبرات التي يمر بها الفرد والجماعة، فغالباً ما تؤثر العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في تكوين الاتجاه، وتكمن أهمية الاتجاهات الخاصة بالمعلمين نحو الأطفال غير العاديين في القرارات المترتبة على تلك الاتجاهات إيجاباً أو سلباً، إذ يترتب على الاتجاهات الإيجابيّة اتخاذ قرارات مثل: القبول النفسي والاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، ودمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وإعداد الكوادر اللازمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وتطوير أدوات القياس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة، ويترتب على الاتجاهات السلبية قرارات مثل: الرفض، العزل، الإنكار والإهمال للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويرى العديد من المختصين والأكاديميين أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي، وقناعته به، وامتلاكه لتوجهات إيجابيّة نحوه- ينعكس على تحصيله الأكاديمي، إذ يجد في القراءة والبحث والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة؛ لكي يقوي جوانب القوة لديه ويتلافى جوانب الضعف (مقابلة، والجراح، والشريدة، ١٩٩٤).

ويرى الصمادي ومعابرة (٢٠٠٦) بوجود علاقة قوية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، حيث إن النجاح الأكاديمي يعزز الرضا، في حين أن الإخفاق يؤدي إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو التعلم وكراهيته، حيث يتوقع أن يتشكل لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع اتجاه ايجابي نحو التعلم في حين يتوقع أن يتشكل لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض اتجاه سلبي نحو التعلم.

فاختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو تخصصه الذي سيكون مهنته في المستقبل، مع توافر خصائص أخرى- هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب، وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والتخصص، كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر والفقدان التربوي والنفسي والاقتصادي. ولا شك أن الطالب إذا اختار مجالاً غير ميال إليه، فإنه قد يواجه الفشل فضلاً عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق والنبوغ، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية، ويؤدي إلى ضياع جهد الفرد والمؤسسة.

ومن ثمة فإن دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي للطالب أصبحت ضرورة ملحة، خاصة إذا ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج.

مشكلة الدراسة

يعد تخصص التربية الخاصة من التخصصات الحديثة في ميدان التربية والتي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها، أو الانتقال إليها من تخصصات أُخرى، إلا أن الباحث لاحظ ومن خلال تدريسه لطلبة تخصص التربية الخاصة في مرحلة البكالوريوس تذمّر بعضهم من دراستهم لتخصص التربية الخاصة ومن خوفهم على مستقبلهم بعد التخرج من الجامعة، كما ذهب بعضهم إلى القول بأنهم كانوا يتوقعون الشيء الكثير من دراستهم لتخصص التربية الخاصة، إلا أنهم فوجئوا بعكس ذلك، وبالمقابل فإن هناك فئة من الطلبة كانوا يُظهرون عكس هذه الحالة، حيث عبروا أنهم يستمتعون ويتفوقون في دراستهم لهذا التخصص ويتوقعون أن يتم التحاقهم مبكراً بالعمل وفي الدراسات العليا.

ومن الأهمية بمكان أن يمتلك الطلبة الدارسون اتجاهات إيجابيّة لأي تخصص كان؛ لما لذلك من أثر في انتمائهم وعطائهم في ذلك التخصص. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إعداد الطالب المعلم في كليات التربية ودور هذا الإعداد في تنمية وتعديل الاتجاهات نحو تخصصه الذي يمثل مهنة المستقبل (هرمز، ١٩٨٧).

إن مثل هذه الدراسات التي تحاول الكشف عن اتجاهات طلبة التربية الخاصة- ما هي إلا لمساعدة هؤلاء الطلبة لتدعيم اتجاهاتهم الإيجابيّة نحو تخصصهم ورفع سوية الضبط الذاتي والالتزام الخلقي لطبيعة هذه المهنة، وإن اتجاهاتهم الإيجابيّة والسوية ترفع من مستوى الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة مستقبلاً والعمل على تعديل سلوكهم وتقديم سبل النجاح والتكيف

في حياتهم، كما أن اتجاهات الطلبة نحو ميدان تخصصهم (التربية الخاصة) تعكس نظرتهم الحقيقية إليه، ومدى اقتناعهم به، ومدى إدراكهم لأهميته، مما ينعكس بالتالي على مستوى تحصيلهم في مواد التربية الخاصة المختلفة إذ إنه كلما كانت اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية إيجابيّة ساعد ذلك على سرعة التعلم، واكتساب مختلف المهارات الواردة فيها بكل سهولة ويسر، كما تعكس تلك الاتجاهات طبيعة تعامل الطلبة الحاليين في تخصص التربية الخاصة والذين سيعملون مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة مستقبلاً وطبيعة سلوكهم تجاههم ومدى نجاحهم وفشلهم في عملهم المستقبلي.

لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلاب؛ لتجنب الوقوع في سلبيات قد تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم تعزى إلى الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم تعزى إلى مسار التخصص؟

أهـــداف الـدراســة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي.
- الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصص التربية الخاصة تبعًا للمتغيرات الآتية: الجنس، مسار التخصص.

أهميـــة الـدراســة

أهميـــة نظريـــة:

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من محاولة كشفها عن اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي، والتي قد تعمل كمؤشر يساعد المعنيين في هذا المجال على تدعيم الاتجاهات الايجابية لديهم وتصحيح الاتجاهات السلبية، وعلى

إعداد الخطط والبرامج التربوية والتعليمية وتطويرها، وذلك قبل تخرجهم وانخراطهم في سوق العمل.

- إن التحاق الطلاب بالتخصص الذي يتفق مع اتجاهاتهم يجعلهم أكثر ايجابية نحو المهنة مما يجعلهم يسهمون اسهامًا حقيقيًا في تنمية المجتمع.
- إن معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم يساعد المدرس على اختيار الطرق المناسبة لتعديل اتجاهاتهم، ويقود إلى أداء أفضل من جانبه.

أهميـــــة تطبيقيـــــة:

- إعداد مقياس لقياس اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي وفق أسس منهجية علمية، مما يتيح الفرصة لاستخدامه من قبل باحثين آخرين في دراسات مشابهة.
- تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المماثلة في تخصصات أخرى.

محـــــددات الدراســـــة

- اقتصرت الدراسة على طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة أم القرى.
- تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
- حددت النتائج في هذه الدراسة بناءً على طبيعة المقياس المستخدم وخصائصه السيكومترية من صدق وثبات.

مصطلحـــــات الدراســـــة

١- **الاتجاه:** استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨). ويعرّف الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة على أنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استجاباته على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة.

٢- **طلبة التربية الخاصة:** وهم الطلبة (ذكور، إناث) المسجلون في تخصص التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة أم القرى في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩.

٣- **التربية الخاصة:** هي عبارة عن نظام من الخدمات التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف مساعدتهم على تحقيق أهدافهم وتنمية ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم، ويندرج تحت مظلة التربية الخاصة

الموهبة والتفوق والإعاقة العقلية والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية والإعاقة الصحية والجسمية، والاضطرابات السلوكية والانفعالية وصعوبات التعلم واضطرابات التواصل والتوحد، ويقصد بتخصص التربية الخاصة في هذا السياق: أنه أحد التخصصات التي تطرحها كلية التربية، وتتكون من محصلة مواد التربية الخاصة التي درسها الطالب في مجال تخصصه في الجامعة.

٤- **مسار التخصص:** المسار الدراسي للطالب في الجامعة، والذي يركز على حقل علمي، وتتكون خطته الدراسية من مجموعة من المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية والحرة، والتي تشكل مجموع ساعاتها متطلبات التخرج التي يجب على الطلبة اجتيازها بنجاح؛ للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد. و يعد قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى من أحدث أقسام التربية الخاصة في المملكة إذ بدأت الدراسة فيه منذ الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، ويضم القسم التخصصات التالية المفعلة في مرحلة البكالوريوس:

- مسار الإعاقة الفكرية (متاح للطلاب والطالبات)
- مسار صعوبات التعلم (متاح للطلاب والطالبات)
- مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد (متاح للطلاب والطالبات)
- مسار الإعاقة السمعية (متاح للطلاب والطالبات)
- مسار الإعاقة البصرية
- مسار التفوق العقلي والموهبة

ملحوظة: إن مسار الأعاقة البصرية ومسار التفوق العقلي والموهبة لم يكن متاحًا في الوقت الذي أجري فيه البحث.

الدراسات السابقة:

تُولي العديد من البحوث أهمية كبيرة للاتجاهات في التعليم بشكل عام والتخصص بشكل خاص، وقد تعرض عدد من الباحثين لدراسة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي في الجامعات، وفيما يلي عرضٌ لبعض هذه الدراسات:

أجرت بوعمود (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية وطبقت الدراسة على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة،

بحيث تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبًا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصصاتهم الدراسية للباحث "إبراهيم إسماعيل حسن"، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 20). وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم، كما كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستوياتهم الدراسية وشعبهم .

كما أجرت عبد الفتاح (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي، والكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي ومسار التخصص والمستوى التحصيلي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة لقياس اتجاه الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي مكونة من أربعة مجالات فرعية، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من(264) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابيّة لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي بشكل عام، وكشفت النتائج عن وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطالبات في اتجاهاتهن نحو التخصص، حيث كانت اتجاهات طالبات المستوى الدراسي الثامن أكثر إيجابيّة من اتجاهات طالبات المستويات الدراسية الأدنى، كما أوضحت النتائج وجود أثر لمتغير مسار التخصص في المجال المهني للاتجاهات لصالح طالبات مسار التربية الفكرية، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التحصيلي والمتمثل في المعدل التراكمي لطالبات المستويين الخامس والثامن واتجاهاتهن نحو التخصص بشكل عام وبعض مجالاته الفرعية.

وفي دراسة الجدوع (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية للعام الدراسي 2014-2013، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة والتي تكونت من 28 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاتجاهات

طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابيّة، كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعًا لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع المهني، كما أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعًا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب.

وتناولت العضايلة والحديدي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي، وبيان العلاقة بين الجنس والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، واتجاهاتهم نحو التخصص. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالبًا وطالبة في قسم الخدمة الاجتماعية من طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعي، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابيّة لدى طلبة الخدمة الاجتماعية نحو تخصصهم بشكل عام، ونحو دراسة مساقات الخدمة الاجتماعية، ونحو المدرسين في تخصص الخدمة الاجتماعية، ونحو دور تخصص الخدمة الاجتماعية وأهميته في المجتمع، ونحو محور تخصص الخدمة الاجتماعية كمهنة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيّا عند مستوى (ألفا= ٠,٠٥) في محور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية، وفي محور الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية كمهنة، تبعًا لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيّا في اتجاهات الطلبة نحو عضو هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية تعزى لمتغير السكن لصالح الطلبة القاطنين في القرية، ووجود فروق دالة إحصائيّا في اتجاهات الطلبة نحو الخدمة الاجتماعية كمهنة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيّا بين اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو تخصصهم تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

وهدفت الدراسة التي قام بها (العواملة، والسليم، وبدح، ٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية نحو مجال تخصصهم وفقًا لبعض المتغيرات (الجنس، التحصيل، المستوى الأكاديمي). وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا وطالبة منهم (٣٠) طالبًا وطالبة في مستوى الدكتوراه، و(٣٠) طالبًا وطالبة في مستوى الماجستير، و(٤٠) طالبًا وطالبة في مستوى البكالوريوس، والمسجلين ببرامج التربية الخاصة في جميع مراحلها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وتحقيقاً لهدف الدراسة قام الباحثون

بتطوير أداة خاصة لقياس هذه الاتجاهات، تشتمل على أبعاد الدراسة الثلاثة: الاتجاه المعرفي والاتجاه المهني والاتجاه النفسي. والمتضمنة ثلاثين عبارة لكل بعد عشر فقرات. كشفت نتائج الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات إيجابيّة قوية لدى طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم قياسًا للاتجاهات السلبية، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة وبين المعدل التراكمي (التحصيل) في جميع الأبعاد باستثناء المجال النفسي، وكذلك أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم باختلاف تغير المرحلة التعليمية.

وأجرى السوالمة وحموري (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات، لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن، ومعرفة مدى تأثر اتجاهاتهم ببعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، منهم (٣٢) طالبًا و(٥٨) طالبة. أعد الباحثان مقياسًا للاتجاهات مكونًا من (٣٧) عبارة، موزعة على أربعة محاور هي: اتجاهات الطلبة نحو المعرفة النظرية في التربية الخاصة وشمل (٩) عبارات، اتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة كمواد دراسية وشمل (٨) عبارات، اتجاهات الطلبة نحو المهن والأعمال والمتخصصين في التربية الخاصة وشمل (١٠) عبارات، اتجاهات الطلبة نحو أهمية التربية الخاصة وارتباطها بحياة الإنسان وشمل (١٠) عبارات.

كشفت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة جدارا (ذكوراً وإناثاً) نحو مجال تخصصهم التربية الخاصة كانت متوسطة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزى إلى الجنس. وأن نمو اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم في السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة – يتناسب طرديًا مع المستوى التحصيلي.

وقام خزاعلة وطشطوش (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي، ومعرفة مدى تأثر اتجاهات

الطلاب ببعض المتغيرات الديمغرافية: كالفرع الأكاديمي في الثانوية العامة والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي. بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٤٦) طالبًا. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي، تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة. تمت معالجة البيانات إحصائيًا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، وتحليل التباين (One-Way ANOVA) واختبار شيفيه. أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابيّة، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزي لمتغير المستوى الدراسي (لصالح طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة). كما أشارت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزي لاختلاف الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، والمستوى التحصيلي للطالب.

كما قامت تور كاسبا (Tur – Kaspa & Wisel & most ، 2000) بدراسة هدفت لقياس اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تعليم المعاقين، وخاصة الصم والمعاقين حركيًا والمتخلفين عقليًا وذوي الانحرافات السلوكية، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تعليم فئة المعاقين سمعيًا كانت أكثر إيجابيّة من تعليم الفئات الأخرى، وأن اتجاهاتهم كانت أكثر إيجابيّة نحو تعليم فئة الإعاقة الحركية قياسا بتعليم فئة المتخلفين عقليًا، كما وأن اتجاهاتهم كانت أكثر إيجابيّة نحو تعليم المعاقين عقليا قياسا بتعليم المنحرفين سلوكيا.

وأجرى ستررود (Stroud & Smith & Ealy & Hurst ، 2000) دراسة هدفت إلى فحص اتجاهات طلاب الجامعة الدارسين لتخصصات الطفولة المبكرة وخاصة الذكور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذكور لديهم اتجاهات إيجابيّة نحو تخصص الطفولة المبكرة، حيث إن معظمهم أشاروا إلى أنهم سيحصلون على وظيفة أسهل من الإناث في هذا التخصص.

وأجرى ستريبل وآخرون (Strebel & Obladen & Lehmann & ، 2000 Gacbel) دراسة هدفت **إلى** معرفة اتجاهات طلبة الطب النفسي نحو المعالجة النفسية والأطباء النفسيين. تكونت عينة الدراسة من (105) طلاب يدرسون الطب **في** ألمانيا. أظهرت النتائج **التي** توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلبة الطب نحو العلاج النفسي كانت إيجابية، **في حين** كانت أقل إيجابيّة نحو المعالجين النفسيين؛ كما **تبين** أن الطلاب الذين تلقوا خدمات نفسية سابقة كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابيّة ممن لم يتلقوا مثل هذه الخدمات.

تعقيب على الدراسات السابقة

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن أغلبها أشار إلى وجود اتجاهات إيجابيّة لدى المتعلمين نحو مجالات تخصصهم (عبد الفتاح، ٢٠١٥: العضايلة والحديدي، ٢٠١٣: العواملة وآخرون، ٢٠١٢: خزاعلة وطشطوش، ٢٠١١: (Stroud et al.، 2000 : Strebel et al.، 2000) في حين أشارت دراسة السوالمة وحموري(٢٠١٢) إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم جاءت متوسطة. وجاءت نتائج دراسة بوعمود (٢٠١٦) بوجود اتجاهات سلبية للطلبة نحو تخصصهم. يلاحظ أن نتائج هذه الدراسات لم تكن حاسمة فيما يتعلق بتحديد أثر متغير الجنس في الاتجاهات، وأظهرت بعض الدراسات تفوق الاتجاهات الإيجابيّة لدى الإناث على اتجاهات الذكور نحو تخصصهم مثل دراسة كل من:(بوعمود، ٢٠١٦: عبد الفتاح، ٢٠١٥: العضايلة والحديدي، ٢٠١٣: العواملة وآخرون، ٢٠١٢: .Strebel et al، 2000) بينما أظهرت دراسات أخرى نتائج مناقضة (Stroud et al.، 2000).

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بوصف ما هو موجود في الواقع مع محاولة تفسيره، ويهتم بتحديد العلاقات الموجودة بين الوقائع ومن ثم تحليلها وتفسيرها؛ بغية الوصول إلى إدراك طبيعتها.

ثانيًا: أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة في جامعة أم القرى المسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، والبالغ عددهم (١٧٣٨) طالبًا وطالبة، حسب السجلات الرسمية لعمادة القبول والتسجيل في جامعة أم القرى. وقد تم اختيار عينة مقدارها (٣٠٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، منهم (١٢٠) طالبًا و (١٨٠) طالبة.

ويوضح الجدول (١) خصائص أفراد الدراسة حسب توزيعها من حيث الجنس ومسار التخصص .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس ومسار التخصص)

المتغير	المستوى / الفئة	العدد	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	١٢٠	٤٠,٠٠
	أنثى	١٨٠	٦٠,٠٠
	المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠
مسار التخصص	الاضطرابات السلوكية والتوحد	٦٥	٢١,٧
	الاعاقة السمعية	٣٨	١٢,٧
	الاعاقة العقلية	٧٦	٢٥,٣
	صعوبات التعلم	١٢١	٤٠,٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠,٠

ثالثًا: أداة الدراسة

تحقيقًا لهدف الدراسة والمتمثل في معرفة اتجاهات طلبة جامعة أم القرى في تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم قام الباحث بإعداد مقياس خاص لقياس هذه الاتجاهات، وذلك بالاعتماد على الأدب النظري السابق والدراسات ذات العلاقة (التل، ١٩٩١: الصمادي، ١٩٩٤: الرواضية (٢٠٠٠) حميدات، ٢٠٠٣: العمايرة، ٢٠٠٤: الجراح، ٢٠٠٧: نصار والحسن، ٢٠٠٧: الملا عبد الله، ٢٠٠٧: الصوالحة والزعبي,٢٠١٢: العوادي ومحمد، ٢٠٠٨ خزاعلة والطشطوش، ٢٠١١: اليوسف ٢٠١٢:العواملة وآخرون,٢٠١٢: الجبوري والشافعي والفتلاوي (٢٠١٢): السوالمة وحموري، ٢٠١٢: العضايلة والحديدي، ٢٠١٣: عبد الفتاح، ٢٠١٥: الجدوع، ٢٠١٥: بوعمود، ٢٠١٦).

وقد مر إعداد المقياس بعدد من الخطوات يمكن حصرها فيما يلي:

١- الرجوع إلى الأدب النظري السابق فيما يتعلق بالاتجاهات نحو التخصصات المختلفة.

٢- تحديد مجالات مقياس الدراسة الحالية.

٣- إعداد المقياس بصورته الأولية، حيث شمل المجالات التالية: الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة، الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في

الحياة العامة والمجتمع، الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة، الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة.

٤- عرض المقياس بصورته المبدئية على بعض المختصين في التربية الخاصة وعلم النفس والقياس والتقويم لإبداء الرأي في صورته ومحتواه.

٥- أعد الباحث بناءً على الخطوات السابقة مقياسًا مكونًا من (٥٨) عبارة، موزعة على أربعة مجالات هي: مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة وشمل (١٧) عبارة، ومجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع وشمل (١٢) عبارة، ومجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة وشمل (١٨) عبارة، ومجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة وشمل (١١) عبارة.

صدق وثبات الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على لجنة مكونة من عشرة محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة وعلم النفس والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات للمجال الذي تمثله، والصياغة اللغوية، ووضوح العبارة ومدى تمثيلها لاتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، حيث تم حذف العبارات التي اتفق (٨٠%) من المحكمين على حذفها، إضافة إلى تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات، وبعد أن تم الأخذ بملاحظات المحكمين بحذف بعض العبارات أو إعادة صياغة بعض العبارات الصياغة اللغوية المناسبة، أصبح عدد العبارات (٥٨) بعد أن كانت (٦٣) عبارة إذ تم استبعاد العبارات غير المناسبة وعددها (٥) وبذلك اعتبرت الأداة صادقة.

وللتحقق من دلالات ثبات المقياس، قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) على (٤٠) طالبًا من خارج العينة، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد حسبت قيم معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلاب في مرتي التطبيق. كذلك جرى حساب الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي حسب طريقة معادلة كرونباخ ألفا للتطبيق الأول، والجدول (٢) يوضح دلالات الثبات والارتباط لمجالات أداة الدراسة وعلى المقياس ككل.

جدول (٢)

قيم معامل ارتباط بيرسون ومعاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات أداة الدراسة وعلى المقياس ككل

المجـــــــــــــال	قيم معامل ارتباط بيرسون	قيم معادلة كرونباخ ألفا
الأول (الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة)	٠,٩٠**	٠,٨٦
الثاني (الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع)	٠,٨٨**	٠,٨٤
الثالث (الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة)	٠,٨٨**	٠,٨٤
الرابع (اتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة)	٠,٨٥**	٠,٨٢
المقياس ككل	٠,٨٧**	٠,٨٤

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تعد قيماً مقبولة، وعليه فإن استبانة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي تتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار مع مرور الزمن، إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيّا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تشير قيم ألفا إلى أن هناك درجة عالية من الاتساق الداخلي، ويعتبر هذا مؤشراً مناسباً على أن استبانة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي تتمتع بدلالات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها من أجل استخدامها في هذه الدراسة.

تصحيح الأداة:

كان نمط الاستجابة على الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت العبارات الموجبة ذات الأرقام: (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٥) الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتدريج الإجابة، وقد عكست

الدرجات بحيث أصبحت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على باقي فقرات الأداة السلبية، وعليه فإن أعلى درجة يستطيع أن يحصل عليها المفحوص على الأداة هي (٢٩٠)، وأقل درجة هي (٥٨).

وبما أن الاستجابة على بنود المقياس تنحصر درجتها ما بين (١-٥) درجات، وأن الاتجاهات في هذه الدراسة قسمت إلى ثلاث فئات هي: الاتجاهات الإيجابيّة، الاتجاهات المحايدة، الاتجاهات السلبية، وتم استخدام المعيار التالي للحكم على نوع الاتجاه:

- الاتجاهات السلبية من (١ – ٢,٣٣) درجة
- الاتجاهات المحايدة من (٢,٣٤ – ٣,٦٧) درجة.
- الاتجاهات الإيجابيّة من (٣,٦٨ – ٥) درجة.

خطـــوات الـــدراســـة:

لإجراء الجانب التطبيقي من الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

- التحقق من الصدق والثبات الأولي للمقياس.
- تحديد عينة الدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ للتحقق من صحة الفروض.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمد الباحث على طرق البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم استخدام طرق إحصائية متنوعة في معالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

- تم استخدام الإحصاءات الوصفية متمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) t-test لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

نتائج الدراســـة ومناقشتهـــا:

سوف يعرض هذا الجزء من البحث النتائج ومناقشتها وفقًا لأسئلة الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما هي اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم الأكاديمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاءات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد العينة على مقياس الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم لجميع مجالات الدراسة والمقياس ككل

المجـــــــــــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع	٤,٢٩	٠,٤٦	ايجابي
الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة	٤,١١	٠,٥٣	ايجابي
الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة	٣,٤٨	٠,٦١	ايجابي
الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة	٣,٢١	٠,٥١	ايجابي
الدرجة الكلية	٣,٧٧	٠,٣٧	ايجابي

أشارت نتائج التحليل الموضحة في الجدول (٣) أن مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع- جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على فقرات هذا المجال (٤,٢٩) بانحراف معياري (٠,٤٦)، أما مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة فقد احتل المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على هذا المجال (٤,١١) بانحراف معياري (٠,٥٣)، وجاء مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على هذا المجال (٣,٤٨) بانحراف معياري (٠,٦١)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب على فقرات هذا المجال (٣,٢١) بانحراف معياري (٠,٥١). وبلغ متوسط الدرجة الكلية (٣,٧٧) بانحراف معياري (٠,٣٧)، وبشكل عام فإن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابيّة.

وللتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي ضمن كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حدة، وفيما يلي عرض لذلك:

مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع:

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم العبارة	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	١٩	أعتقد أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات المفيدة للمجتمع	٤,٩١	٠,٨١٩	ايجابي
٢	٢٨	أعتقد أنه من الضروري وجود متخصصين في مجال التربية الخاصة في جميع مؤسسات الدولة	٤,٨٨	٠,٩٦١	ايجابي
٣	٢٣	أرى أن تخصص التربية الخاصة يسهم في تقدم البشرية	٤,٨٦	٠,٨٨١	ايجابي
٤	٢٥	أرى بأنني أستفيد كثيرا من دراستي لتخصص التربية الخاصة في حياتي العامة	٤,٦٦	٠,٨٧١	ايجابي
٥	٢٩	تحتل مراكز التربية الخاصة أهمية بارزة في المجتمع شأنها شأن المراكز الطبية	٤,٤٧	٠,٩٢١	ايجابي
٦	٢٤	التربية الخاصة تساهم فى بناء شخصية الفرد	٤,٤٥	٠,٨٨١	ايجابي
٧	٢٢	تساهم دراسة تخصص التربية الخاصة فى مساعدة الوالدين في تنشئة أبنائهم	٣,٩٩	٠,٨٥	ايجابي
٨	٢٧	يقدر أفراد المجتمع المحلي العاملين في مهنة التربية الخاصة	٣,٩٥	٠,٩١٨	ايجابي
٩	٢٠	أستفيد كثيرا من دراستي لتخصص التربية الخاصة في تعاملي مع الآخرين	٣,٨٨	٠,٩٨٥	ايجابي
١٠	٢١	يساعد تخصص التربية الخاصة الفرد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين	٣,٨٤	٠,٩٨١	ايجابي
١١	١٨	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي فى هذا الاختصاص	٣,٨٢	٠,٨٨٢	ايجابي
١٢	٢٦	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل	٣,٧٧	٠,٩٢٢	ايجابي
		المجـــــال ككـــــل	٤,٢٩	٠,٤٦	ايجابي

كشفت دراسة الجدول السابق (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٧٧ – ٤,٩١)، حيث جاءت العبارة (١٩) والتي نصت على " أعتقد أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات المفيدة للمجتمع " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩١) وبانحراف معياري (٠,٨١٩)، ثم تلاها العبارة (٢٨) والتي نصت على " أعتقد أنه من الضروري وجود متخصصين في مجال التربية الخاصة

في جميع مؤسسات الدولة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٩٦١)، فيما احتلت العبارة (٢٦) والتي نصت على " يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٩٢٢).

مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم العبارة	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	٥	أشعر أن دراسة التربية الخاصة مشوقة و ممتعة	٤,٩	١,١٢	ايجابي
٢	٤	أكثر الناس يرون أن دراسة التربية الخاصة غير مجدية	٤,٨٥	١,١٤	ايجابي
٣	٨	أشعر بالمتعة عندما يدور الحديث عن التربية الخاصة	٤,٨	١,٠٨	ايجابي
٤	١١	تخصص التربية الخاصة لا يقل أهمية عن أي تخصص آخر في الجامعة	٤,٥٤	١,٠٩	ايجابي
٥	٩	أرى أن دراسة التربية الخاصة لا تضيف لى الشيء الكثير	٤,٥	١,٢٤	ايجابي
٦	١٤	أعتقد أن دراستي لتخصص التربية الخاصة كان من القرارات الخاطئة في حياتي	٤,٤٦	١,٠١٢	ايجابي
٧	٢	أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي	٤,٢٥	١,٢٤	ايجابي
٨	١٠	أرغب أن أحضر الندوات والمؤتمرات العلمية في تخصص التربية الخاصة	٤,١٨	١,٢٢	ايجابي
٩	١٦	أتحدث كثيراَ لأصدقائي عن فائدة التربية الخاصة	٤,١٦	١,٢٧	ايجابي
١٠	٧	أرى أن دراسة التربية الخاصة ضرورية لجميع المتعلمين	٤,١٣	١,١١٦	ايجابي
١١	١٢	أنصح زملائي في التخصصات الأخرى بالتحويل إلى تخصص التربية الخاصة	٤,١	١,٠٨١	ايجابي
١٢	٣	يحقق لى اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة	٣,٨	١,٢٤	ايجابي
١٣	١	تكسبني الدراسة فى هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة	٣,٨٤	١,٠٢٦	ايجابي
١٤	١٣	لا أنصح أحدا بدراسة تخصص التربية الخاصة	٣,٦١	١,٠١٦	محايد
١٥	٦	أظن أن دراسة التربية الخاصة صعبة	٣,٦٢	١,١٨	محايد
١٦	١٥	لو كنت مسؤولا لأغلقت تخصص التربية الخاصة	٣,٦	١,٠١٤	محايد
١٧	١٧	أسعى لشراء أي كتاب ذي قيمة علمية في تخصص التربية الخاصة	٢,٥٣	١,٠٥٧	محايد
		المجـــــــال ككـــــــل	٤,١١	٠,٥٣	ايجابي

أسفرت نتائج التحليل الموضحة أعلاه في الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٥٣ – ٤,٩). حيث جاءت العبارة (٥) والتي نصت على " أشعر أن دراسة التربية الخاصة مشوقة و ممتعة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩) وبانحراف معياري (١,١٢)، ثم تلاها العبارة (٤) والتي تصت على " أكثر الناس يرون أن دراسة التربية الخاصة غير مجدية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٥) وبانحراف معياري (١,١٤)، فيما احتلت العبارة (١٧) والتي نصت على " أسعى لشراء أي كتاب ذي قيمة علمية في تخصص التربية الخاصة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وبانحراف معياري (١,٠٥٧).

مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	٣٣	احترم مدرسي التربية الخاصة.	٤,٩٥	١,١٣	ايجابي
٢	٣٠	أتخذ من بعض مدرسي التربية الخاصة نموذجاً وقدوةً حسنةً.	٤,٩٣	٠,٩٦	ايجابي
٣	٣٢	أعتقد أن معاملة مدرسي التربية الخاصة في الجامعة للطلبة أفضل من معاملة غيرهم من المدرسيين في التخصصات الأخرى	٤,٨	١,١٨	ايجابي
٤	٣١	مدرسو التربية الخاصة لهم هيبة ووقار	٤,٧٥	١,١٢٩	ايجابي
٥	٣٥	أعتقد أن مدرسي التربية الخاصة في الجامعة مؤهلون نظرياً وعملياً في مجال تخصصهم.	٤,٦	١,١٨	ايجابي
٦	٤١	يحث مدرسو التربية الخاصة على الالتزام بالأخلاق الحميدة	٤,٥	١,٢٩	ايجابي
٧	٣٦	تستفزني الأنماط السلوكية التي يمارسها أساتذة التربية الخاصة في الجامعة	٣,٤٤	١,٢	محايد
٨	٤٠	أشعر بالتوتر عند التعامل مع مدرسي التربية الخاصة في الجامعة	٣,٣	١,٢٦	محايد

الرتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
٩	٣٩	أعتقد أن جهود مدرسي التربية الخاصة في الجامعة لها تأثير محدود على نجاحنا كمعلمين في التربية الخاصة في المستقبل	٣,٢	١,٢٨	محايد
١٠	٤٧	أتضايق مما يطلبه مدرسو التربية الخاصة من نشاطات وأعمال كثيرة	٣,١٧	١,١٩	محايد
١١	٤٥	أشعر أن مدرسي التربية الخاصة موضوعيون في إعطاء الدرجات	٣,١	١,٣٨	محايد
١٢	٤٤	يراعي مدرسو التربية الخاصة مبدأ الفروق الفردية	٢,٩	١,١٧٦	محايد
١٣	٤٦	لا يلبي مدرسو التربية الخاصة كثيراً من احتياجاتي وميولي	٢,٧٢	١,٢٤١	محايد
١٤	٤٣	يعرض مدرسو التربية الخاصة المادة العلمية بطريقة سهلة	٢,٧	١,٢٨	محايد
١٥	٣٤	أعتقد أنني أحصل على الكثير من المعارف والمعلومات من مدرسي تخصص التربية الخاصة في الجامعة	٢,٦٧	١,٢٧	محايد
١٦	٣٧	أرى بأن بعض مدرسي تخصص التربية الخاصة في الجامعة يكررون الكلام نفسه في جميع المسارات التي يدرسونها	٢,٦٢	١,٣٥	محايد
١٧	٣٨	أرى أن مدرسي مسارات التربية الخاصة يكرّرون كلام بعضهم في المسارات المختلفة	٢,٤٤	١,٢٢	محايد
١٨	٤٢	يتيح مدرسو التربية الخاصة لي الفرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة	١,٨٥	١,٢٨	سلبي
المجال ككل			٣,٤٨	٠,٦١	ايجابي

خلصت نتائج التحليل الموضحة أعلاه في الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١,٨٥– ٤,٩٥)، حيث جاءت العبارة (٣٣) والتي نصت على " احترم مدرسي التربية الخاصة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٥) وبانحراف معياري (١,١٣)، ثم تلاها العبارة (٣٠) والتي نصت على " أتخذ من بعض مدرسي التربية الخاصة نموذجاً وقدوةً حسنةً " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابية (٤,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٩٦)، فيما احتلت

العبارة (٤٢) والتي نصت على " يتيح مدرسو التربية الخاصة لي الفرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة " المرتبة الأخير بمتوسط حسابي (١,٨٥) وبانحراف معياري (١,٢٨).

مجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	٥٠	يُكسبني كل مساق في تخصص التربية الخاصة معلومات ومهارات جديدة	٤,٧٢	٠,٨٩	ايجابي
٢	٥٣	عدد ساعات التدريب العملي في تخصص التربية الخاصة غير كافية	٤,٦٧	٠,٩٩١	ايجابي
٣	٥٢	هناك زيادة في المواد الاختيارية في التربية الخاصة على حساب المواد المتخصصة	٤,٣٥	١,٢٧٨	ايجابي
٤	٥٥	تحتوي مساقات التربية الخاصة على موضوعات ممتعة	٤,٢٦	١,١٧٩	ايجابي
٥	٥٧	معظم مساقات التربية الخاصة تستخدم مراجع قديمة	٤,٢١	٠,٩٧٣	ايجابي
٦	٥٦	بعض مساقات التربية الخاصة لا علاقة لها بالتربية الخاصة	٣,٥٧	١,٢٧٨	محايد
٧	٥٨	أعتقد أن مساقات تخصص التربية الخاصة لا تلبي كثيراً من حاجاتي وميولي	٣,٤٣	١,١٩٦	محايد
٨	٥١	أرى أن هناك تداخلاً كبيراً بين كثير من مسارات التربية الخاصة	٢,٥١	١,٢٧١	محايد
٩	٥٤	أرى أن الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة في الجامعة تسير وفق أسس علمية	١,٧٢	٠,٨٩٤	سلبي
١٠	٤٨	محتوى ومفردات بعض مساقات التربية الخاصة مكرر	١,٦٣	١,٢٨	سلبي
١١	٤٩	تُضيف خطة التربية الخاصة مساقات أكثر ارتباطاً بالحياة العملية	١,٥٦	٠,٩٨	سلبي
		المجـــــال ككـــــل	٣,٢١	٠,٥١	ايجابي

يشير الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١,٥٦ – ٤,٧٢). حيث جاءت العبارة (٥٠) والتي نصت على " يُكسبني كل مساق في تخصص التربية الخاصة معلومات ومهارات جديدة " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٨٩)، ثم تلاها العبارة (٥٣) والتي نصت على " عدد ساعات التدريب العملي في تخصص التربية الخاصة غير كافية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٩٩١). بينما احتلت العبارة (٤٩) والتي نصت على " تُضيف خطة التربية الخاصة مساقات أكثر ارتباطاً بالحياة العملية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٩٨).

يتبين من النتائج السابقة أن العبارات التي حصلت على متوسط حسابي أكثر من (٣,٦٧) تشير إلى أن طلبة التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابيّة نحو تخصصهم الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة تخصص التربية الخاصة قد التحقوا بهذا التخصص نظرًا لقناعاتهم الشخصية به وبأهمية دوره في الحياة العامة، ونتيجة لإيمانهم بانعكاس هذا التخصص ودوره في بناء وصقل شخصياتهم.

ولا ننسى حداثة التخصص في جامعة أم القرى مقارنة بغيره من التخصصات، وتنافس الطلبة للالتحاق به، إضافة إلى المستقبل المشرق لهذا التخصص المنبثق من الاهتمام المحلي والعالمي بذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثل بفتح المراكز المتخصصة للعناية بهذه الفئة، كما أن الجانب الإنساني والجانب المهني الذي يعنى به هذا التخصص جعلته محط أنظار كثير من الجهات المتخصصة في المجتمع، أضف إلى ذلك أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات التربوية والنفسية المهمة التي تلقى قبولاً إيجابيًا من قبل الطلبة للالتحاق به والتي تمكن الطلبة من إكمال الدراسات العليا في مجالات وتخصصات متعددة في العديد من الجامعات السعودية، الأمر الذي يدعو نسبة كبيرة من الطلبة في كل فصل دراسي إلى الانتقال من تخصصات أخرى قبلوا فيها إلى هذا التخصص، مما قد يعني أن الطلبة يحبون هذا التخصص، أو أنهم انتقلوا اليه لقناعتهم بأهميته، مما ينعكس إيجابيًا على اتجاهاتهم نحوه. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج عدد من الدراسات (أبو حطب وخزام والكامل، ١٩٨٩: التل، ١٩٩١: الصمادي، ١٩٩٤: خريسات، ١٩٩٥: كاظم والمعمري، ٢٠٠٤: العمايرة، ٢٠٠٤: الجراح، ٢٠٠٧: نصار والحسن، ٢٠٠٧: Mahmoud 1997 :Lovett: 1988 صوالحة والزعبي، ٢٠١٢: حسب النبي، ٢٠١٣: السعود، ٢٠١٣) كما تتفق نتائج

الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العايد وآخرون، ٢٠١٢) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة تخصص التربية الخاصة نحو مهنتهم المستقبلية.

ويرى الباحث أن تنامي الاتجاهات الإيجابيّة من خلال العملية التعليمية وقناعة الطلبة بهذه المهنة ومستقبلها وأهدافها النبيلة ومدى مساهمتها في تيسير حياة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاس ذلك على الأهل المحيطين به، ومن هنا يتولد لدى الطلبة اتجاه ايجابي وحس إنساني بأهمية وقدسية هذه المهنة؛ لذا يتكون لديهم الاتجاه الإيجابي نحو تخصصهم.

ولعل هذه النتيجة تعكس المكانة الكبيرة للتربية الخاصة لدى الطلبة إيمانًا منهم بالدور العظيم الذي تلعبه التربية الخاصة في التخفيف من معاناة الأفراد المعاقين وأسرهم، وما تقدمه لهؤلاء الأفراد من برامج تربوية وتدريبية وتأهيلية، كما تعكس تلك النتيجة أهمية التربية الخاصة والحاجة لها خاصة وأن الإعاقة هي ظاهرة إنسانية عامة، وأن الأفراد غير العاديين من موهوبين ومعاقين هم موجودون على اختلاف الأزمنة والأمكنة والحضارات، أضف إلى ذلك أن هذا العصر متسارع ومتقدم تكنولوجيًا واقتصاديًا، ولمواكبة هذا التسارع يعتمد أي مجتمع على أصحاب العقول والمتفوقين من أبناء المجتمع، كما أن الحروب والنزاعات الحالية ساهمت بشكل كبير جداً في زيادة أعداد المصابين والمعاقين في العالم، فتبدو الحاجة ماسة وبشكل كبير للتربية الخاصة التي تخدم تلك الفئات من موهوبين ومتفوقين ومعاقين، وكل فئات التربية الخاصة الأخرى بما تقدمه لهم من خدمات وبرامج تربوية وتدريبية وتأهيلية، عن طريق معلم خاص يتبنى اتجاهات مقبولة نحو مهنته ونحو من يعمل معهم من أفراد غير عاديين، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد تسمح به طاقاتهم وإمكاناتهم، وهذا هو معلم التربية الخاصة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم تعزى إلى الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة (أفراد عينة الدراسة) على المقياس ككل وحسب متغير (الجنس)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع	ذكر	١٢٠	٤,٤٣	٠,٤٨	١,٩٨	٠,٠٤٨*
	أنثى	١٨٠	٤,٢٧	٠,٤٥		
الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة	ذكر	١٢٠	٤,١٣	٠,٤٨	٠,٢٦	٠,٧٩٢
	أنثى	١٨٠	٤,١١	٠,٥٤		
الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة	ذكر	١٢٠	٣,٥١	٠,٥٤	٠,٢٨	٠,٧٥٥
	أنثى	١٨٠	٣,٤٨	٠,٦٢		
الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة	ذكر	١٢٠	٣,٣٢	٠,٤٢	١,٣٥	٠,١٧٨
	أنثى	١٨٠	٣,١٩	٠,٥٢		
الكلي	ذكر	١٢٠	٣,٨٥	٠,٢٩	١,٢٨	٠,٢٠١
	أنثى	١٨٠	٣,٧٦	٠,٣٨		

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يظهر الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم والتي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار (ت)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل، باستثناء مجال الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع وانسجمت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السوالمة وحموري، ٢٠١٢: والرواضية، ٢٠٠٠: كاظم والمعمري، ٢٠٠٤: العوادي، ٢٠٠٨).

ويمكن تفسير وجود اختلاف في مجال الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع تبعًا لمتغير الجنس حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) وكانت لصالح الذكور؛ لكون الذكور يرون أن تخصص التربية الخاصة يساعدهم على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، ويمكنهم من الحصول على مهنة محترمة يقدّرها جميع أفراد المجتمع ذات مردود مادي عال حتى ولو تأخر التحاقهم بسوق العمل، ومن ناحية أخرى فإنها تسهم في بناء وصقل شخصياتهم لتمكنهم من التعامل المتميز والمتفرد مع الآخرين، ولما يرون من كون هذا التخصص يساعدهم في تنشئة أبنائهم وأخيراً لما يرون من فائدة هذا التخصص في بناء المجتمع وتقدم البشرية عامة.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العضايلة والحديدي، ٢٠١٣) حيث جاءت النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس في محور الاتجاهات نحو دور التخصص وأهميته في الحياة العامة والمجتمع .

وكما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(اليوسف، ٢٠١٢: العواملة وآخرون، ٢٠١٢: الملا عبد الله، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه : : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو تخصصهم تعزى إلى مسار التخصص؟

جدول (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعًا إلى متغير مسار التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو دور تخصص التربية الخاصة وأهميته في الحياة العامة والمجتمع	بين المجموعات	٣٢,٨٦٦	١٤٦	٢٢٥.	١,٠٩٧	٢٩٦.
	داخل المجموعات	٢٦,٢٦٨	١٢٨	٢٠٥.		
	الكلي	٥٩,١٣٣	٢٧٤			
الاتجاهات نحو دراسة تخصص التربية الخاصة	بين المجموعات	٤٤,٨٣٤	١٤٦	٣٠٧.	١,١٥٣	٢٠٥.
	داخل المجموعات	٣٤,٠٩٥	١٢٨	٢٦٦.		
	الكلي	٧٨,٩٣٠	٢٧٤			
الاتجاهات نحو المدرسين في تخصص التربية الخاصة	بين المجموعات	٥٧,٥٧٩	١٤٦	٣٩٤.	١,١٠٣	٢٨٥.
	داخل المجموعات	٤٥,٧٥٢	١٢٨	٣٥٧.		
	الكلي	١٠٣,٣٣٢	٢٧٤			
الاتجاهات نحو الخطة الدراسية في تخصص التربية الخاصة	بين المجموعات	٣٩,١٥٧	١٤٦	٢٦٨.	١,٠٠٤	٤٩١.
	داخل المجموعات	٣٤,١٧٨	١٢٨	٢٦٧.		
	الكلي	٧٣,٣٣٥	٢٧٤			
الكلي	بين المجموعات	٢٢,٥٣٩	١٤٦	١٥٤.	١,٢٠٣	١٤٢.
	داخل المجموعات	١٦,٤٢٧	١٢٨	١٢٨.		
	الكلي	٣٨,٩٦٦	٢٧٤			

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة تبعًا إلى متغير مسار التخصص، في جميع المحاور وفي المقياس ككل، حيث إن مستوى الدلالة لجميع المجالات وللمقياس ككل أكبر من ٠,٠٥.

وهذا يعني أن هناك توافقًا كبيرًا في اتجاهات الطلبة نحو مسارات تخصص التربية الخاصة، وهو أمر يمكن تفسيره على أساس قناعاتهم وحبهم لمسار تخصصهم، حيث إنهم

يعطَون حرية اختيار التخصص الذي يرغبونه، وكذلك لوعيهم بأهمية تخصص التربية الخاصة بجميع مساراتها التي يهتم كل منها بجانب معين من جوانب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرتفع هذا الوعي بصورة متنامية لدى جميع الطلبة على اختلاف مساراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية تعزى إلى متغير مسار التخصص باستثناء المجال المهني.

التـــوصيـــات

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- إجراء العديد من الدراسات البحثية حول اتجاهات الطلبة وعلاقتها بالثقافة والقيم السائدة بالمجتمع.

٢- العمل على المزيد من المتغيرات التي تؤثر على الاتجاهات وخاصة أننا نتعامل مع تغيرات اجتماعية وثقافية وديمقراطية في المجتمعات العربية.

٣- إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الإيجابيّة نحو تخصصهم.

المـــراجـــع

أبو حطب، فؤاد وخزام، نجيب والكامل، حسنين (١٩٨٩). صورة علم النفس لدى الشباب العماني. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ١٧ (٣)، ١٩-٥١.

أبو درويش، منى وبشارة، موفق (٢٠٠٧). أثر تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٣ (٤)، ٣٨٥-٣٩٥.

بوعمود، فضيلة (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية(دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة د. مولاي الطاهر -سعيدة-.

التل، شادية أحمد (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**. جامعة مؤتة، ٦ (٣)، ٦٩-٩٥.

توفيق، مرعي و أحمد، بلقيس (١٩٨٢). **المتيسر في علم النفس الاجتماعي**. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ٣٢٠.

الجبوري، سعد جويد والشافعي، صادق عبيس و الفتلاوي، علي تركي (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفقًا لبعض المتغيرات. **مجلة الباحث**، جامعة كربلاء، ٣(٢)، ١٩٥-٢٢٦ .

الجدوع، عصام (٢٠١٥). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، **دراسات، العلوم التربوية**، ٤٢ (٢٠).

الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٣ (٢)، ١٦٥-١٨١.

حسب النبي، محمد سعيد (٢٠١٣). اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية.**المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية** " اللغة العربية في خطر، الجميع شركاء في حمايتها " دبي، ٧-١٠ مايو ٢٠١٣.

حميدات، صفوان (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد التربوي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

خريسات، محمد (١٩٩٥). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد التربوي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

خزاعلة، أحمد خالد و طشطوش، رامي عبد الله (٢٠١١). اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة الخليج العربي**- السعودية، ٣٢ (١٢٢)، ١٠١- ١٣٥.

درويش، زين العابدين (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الرواضية، صالح (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم. **مؤتة للبحوث والدراسات**، ١٥ (٧)، ١٩٣-٢٢٧.

السعود، خالد محمد (٢٠١٣). اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية. **مجلة المنارة**، ١٩ (٢)، ٢٢٩- ٢٧٢.

سمارة، نواف أحمد و العديلي، عبد السلام موسى(٢٠٠٨). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

السوالمة، محمد علي و حموري، بتول أكرم (٢٠١٢). الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد الأول، (١٤٧ الجزء الأول),٢٠١٢، ١٦١-١٨٦.

الصمادي، احمد عبد الحميد(١٩٩٤).اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الأرشاد، **ابحاث اليرموك**. ٤، (٢١)، ٢٢٧- ٢٩٨.

الصمادي، أحمد عبد المجيد، ومعابرة، محمد حسن (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٢ (٢)، ١٦- ١٩٦.

صوالحة، محمد أحمد والزعبي، محمد محمود (٢٠١٢) اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة دمشق**،٢٨ (٣)، ٤١٩- ٤٤٧.

طعيمة، فوزي شاكر والبطش، محمد وليد (١٩٨٤). اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول الإعاقة العقلية بالأردن. **دراسات الجامعة الأردنية**، ١١ (٦)، ٩-٤١.

العايد، واصف وعرب، خالد وحسونة، مأمون (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بجامعة المجمعة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،٢٦، ١- ٤٥.

عبد الفتاح، ولاء أحمد (٢٠١٥). اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب- ٤ (١١)، ٤٥- ٦٩.

العضايلة، لبنى مخلد والحديدي، هناء تيسير (٢٠١٣). اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي. **دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية**، ٤٠ (٣)، ٧٨٧-٨٠٦ .

العمايرة، محمد (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مهنة التعليم، **مجلة مركز البحوث التربوية**، ١٣ (٢٥)، ١٠٧-١٣٤.

العوادي، منى ومحمد، محمود حامد (٢٠٠٨). على اتجاهات طلاب قسم التربية الفنية نحو تخصصهم. **المجلة التربوية**-مجلس النشر العلمي، الكويت، ٢٣ (٨٩)، ١٣٧-٢١٣.

العواملة، حابس سليمان والسليم، بشار عبد الله، وبدح، أحمد محمد (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية نحو مجال تخصصهم وفقًا لبعض المتغيرات (الجنس، التحصيل، المستوى الأكاديمي). **مجلة دراسات لجامعة الأغواط**,٢١، ١١-٣٠.

كاظم، علي والمعمري، خولة (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٥ (١)، ٩-٣٥.

الكندري، أحمد مبارك (١٩٩٥). **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**، ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح.

مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد (١٩٩٤). دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية" **مجلة أبحاث اليرموك** "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ١٠ (٤)، ٢١٧-٢٥٦.

الملا عبد الله، فيصل حميد (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو ميدان تخصصهم. **المجلة التربوية – مجلس النشر العلمي**، ٢١، الكويت، (٨٤)، ٥٣-٩١.

نصار، يحيى والحسن، سهى (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص وعلاقتها بجنسهم ومستواهم الدراسي والتحصيلي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٣ (٤)، ٣٩٧-٤٠٨.

هرمز، صباح (١٩٨٧). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس. **مجلة العلوم الإنسانية**، الكويت، ٢٥، ١١٢-١٣٤.

اليوسف، رامي محمود (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأردن، ٦١، ١٣٣- ١٦٥.

American Psychiatric Association (2009). *APA Dictionary of Psychology*. Washington DC: APA

Lovett ،d. (1997). *African-American student's attitudes toward counseling at an historically black university* (Doctoral Dissertation ،University of Virginia ،1997). Dissertation Abstract International ،5859,159.

Mahmoud ،A.(1988). *A comparison study of the attitudes of Jordanian freshman and senior college students toward seeking professional counseling* (Doctoral dissertation ،Texas Southern University ،1987). Dissertation Abstract international ،4950,159.

O'Keefe ،D. (2002). *Persuasion: Theory and Research* (2nd Edition). Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.

Strebel ،B. ،Obladen ،M. ،Lehmann ،E. ،Gacbel ،w.(2000). Attittide of medical students to psychiatty: A sttidy with the German translated ،expanded version of the ATP -30 . *Nervenarzt* ، *71*(3),205-212.

Stroud ،J ،C ،Smith ،L. Ealy. L. T. Hurst R (2000) choosing to teach: Perceptions of male Preserves teacher in early childhood and elementary education. *Early child development and care* (163) ،49 ،60. ERIC.

Tur - Kaspa ،h. Wisel ،a most. (2000) Amutidemensional study of special education students attitudes towards people with disabilities: A focus on deafness. *European Journal of special need education* ،*15* (1) ،13-23.

Abstract

This study aimed to identify attitudes of special education students at Umm- ALQura University toward their academic major and whether these attitudes differ according to their gender and the path of specialization. For the purpose of the study ،120 male students and 180 female students randomly selected from the special education department in Umm- AlQura university to complete a survey developed by the researcher to measure their attitudes toward their major. The data were analyzed

using descriptive analytic approach. The results of the study showed that students have positive attitudes toward special education as a major on overall scale. In addition ،the results showed that there were no significant differences between students' attitudes related to gender except on the second sub- scale (the role of special education in public life and its importance in society) where male students have more positive attitudes than female students. Finally ،the results indicated that there are no significant differences between students' attitudes related to the path of specialization.

KeyWords:

Attitudes, Special Education Students, Academic specialization.